

بحار الأنوار

[109] والخير والفضل والسعة والحول والقوة والقدرة والفتق والرتق والليل والنهار والظلمات والنور والدنيا والآخرة والخلق جميعا والأمر كله، وما سميت وما لم اسم، وما علمت وما لم أعلم، وما كان وما هو كائن، رب العالمين. الحمد لله الذي أذهب النهار (1) وجاء بالليل، ونحن في نعمة منه وعافية وفضل عظيم، الحمد لله الذي له ما سكن في الليل والنهار، وهو السميع العليم، الحمد لله الذي يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء بغير حساب وهو عليم بذات الصدور. اللهم بك نمسي وبك نصبح، وبك نحيى وبك نموت، وإليك المصير، اللهم إني أعوذ بك من أن أذل أو اذل (2) أو [أن] أضل أو اضل أو أظلم أو اظلم أو أجهل أو يجهل علي، يا مصرف القلوب والأبصار، صل على محمد وآل محمد، وثبت قلبي على طاعتك وطاعة رسولك عليه وآله السلام، اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. اللهم إن لك عدوا لا يألوني خبالا " حريصا " على غيبي، بصيرا بغيوبي، يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم اللهم صل على محمد وآله (3) وأعد منه أنفسنا وأهاليها و أولادنا وإخواننا وما أغلقت عليه أبوابنا، وأحاطت به دورنا، اللهم صل على محمد وآله (4) وحرمت عليه الجنة وباعد بيننا وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب وبين السماء والأرض، وأبعد من ذلك اللهم صل على محمد وآله (5) وأعدني منه ومن همزه ولمزه وفتنته ودواهيته وغوائله وسحره ونفثه، اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعدني منه في الدنيا والآخرة، وفي المحيا والممات. بالله أدفع ما اطيع وما لا اطيع ومن الله القوة والتوفيق، يا من تيسير العسير عليه سهل يسير، صل على محمد وآله، ويسر لي ما أخاف عسره، فان تيسير العسير

(1) ذهب بالنهار خ ل. (2) أو أزل أو أزل. خ

ل. (3 - 5) وآل محمد خ ل.